

تاج العروس من جواهر القاموس

رَطَأَ كَمَدَعَ يَرُطَأُ رَطْأً : جَامَعَ ورَطَأَ بِسَلَحِهِ : رَمَى بِهِ . والرَّطَأُ
 مَحْرَكَةٌ : الحُمُقُ وهو رَطِيءٌ على فَعِيلٍ بِيِّنٍ الرَّطَّاءُ كذا في نَسَخَتنا وفي
 الأُمِّهات وفي نُسْخَةِ شَيْخنا رَطِيئٌ كَفَرَحٍ وهو خطأ من قومٍ رَطَاءٍ كَكِرَامٍ وهي أَيْ
 الأُنثى رَطِيئَةٌ ورَطْأَهُ كَحَمَاءٍ . وأَرَطَأَتِ المَرَأَةُ : بَلَغَتْ أَنْ تُجَامَعَ .
 واسْتَرَطَأَ : صارَ رَطِيئاً وفي حديثِ رَبِيعَةَ : أَدْرَكَتْ أَبْناءَ أَصْحَابِ النَبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَّهِنَّ هَنُونََ بالرَّطَّاءِ وفسَّره فقال : هو التَّدَهُنُّ الكثيرُ أَوْ قال
 الدَّهْنُ الكثيرُ وقيل : هو الدَّهْنُ بالماء من قولهم : رَطَأَتُ القَوْمَ إِذَا
 رَكِبْتَهُمْ بما لا يُحِبُّونَ لأنَّ الدَّهْنَ يُعَلو الماءَ وَيَرْكَبُهُ .
 ر ف أ .

رَفَأَ السَّفِينَةَ يَرْفُؤُهَا رَفْأً كَمَدَعَ : أَدْنَاهَا مِنَ الشَّطِّ وَأَرْفَأْتُهَا إِذَا
 قَرَّبْتُهَا إِلَى الجَدِّ مِنَ الأَرْضِ وَأَرْفَأَتِ السَّفِينَةَ نَفْسُهَا إِذَا مَا دَنَتْ لِلجَدِّ عَنْ
 هَاشِمٍ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ والجَدُّ : مَا قَرُبَ مِنَ الأَرْضِ وقيل : هو شاطئُ النَّهْرِ
 وسياًتي وفي حديثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ : أَرَضَّهْمَ رَكَبُوا البَحْرَ ثُمَّ أَرَفَوْا إِلَى
 جَزِيرَةٍ . قال : أَرْفَأَتِ السَّفِينَةَ إِذَا قَرَّبْتُهَا مِنَ الشَّطِّ وبعضهم يقول :
 أَرْفَيْتُ بالياء قال : والأصل الهمز وفي حديثِ موسى عليه السلام : حَتَّى أَرَفَأَ بِهِ
 عِنْدَ فُرْمَةِ المَاءِ . وفي حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي القِيَامَةِ : فَتَكُونُ الأَرْضُ كَالسَّفِينَةِ
 المُرْفَأَةِ فِي البَحْرِ تَضَرُّ بِهَا الأَمْوَاجُ والمَوْضِعُ مَرْفَأٌ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ كَمُكْرَمٍ
 واختاره الصَّاعِقَانِي . ورَفَأَ الثَّوْبَ مَهْمُوزٌ يَرْفُؤُهُ رَفْأً : لَأَمَ خَرَّقَهُ وَضَمَّ
 بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَصْلَحَ مَا وَهَى مِنْهُ مُشْتَقٌّ مِنْ رَفَأَ السَّفِينَةَ وربما لم يُهْمَزْ
 فَيَكُونُ مَعْتَلًا بِالْوَاوِ جَوَّزَهُ بَعْضُهُمْ وَأَغْرَبَ فِي المَصْبَاحِ فَقَالَ إِنَّهُ يَقَالُ : رَفَيْتُ
 بالياء أيضاً مِنْ بابِ رَمَى وهو لُغَةٌ بَنِي كَعْبٍ وَفِي بابِ تَحْوِيلِ الهمزةِ : رَفَوْتُ
 الثَّوبَ رَفْوَاً تُحَوِّلُ الهمزةُ واواً كما تَرى وهو رَفَّاءٌ صَدَعَتْهُ الرِّفْءُ
 قال غَيْلَانُ الرَّبَّيعِيُّ : .

" فَهِنَّ يَغْبِطُنَ جَدِيدَ البَيْدَاءِ .

" مَا لَا يُسَوِّي عَيْطُهُ بِالرِّفْءِ أَرَادَ بِرَفْءِ الرِّفْءِ وَيُقَالُ : مِنْ اغْتَابَ
 خَرَّقَ وَمَنْ اسْتَغْفَرَ رَفَأَ أَيْ خَرَّقَ دِينَهُ بِالْإِغْتِيَابِ وَرَفَأَهُ بِالاسْتِغْفَارِ . ورَفَأَ
 الرَّجُلَ يَرْفُؤُهُ رَفْأً : سَكَنَهُ مِنَ الرُّعْبِ وَرَفَّقَ بِهِ وَيُقَالُ : رَفَوْتُ بِالْوَاوِ

فيه أيضاً وفلانٌ يَرُفُوهُ بِأَحْسَنِ مَا يَجِدُ مِنَ الْقَوْلِ أَيْ يُسَكِّنُهُ وَيَرُفُقُ بِهِ ويدعو له . وفي الحديث أَنَّ رجلاً شكَا إليه التَّعَزُّبَ فقال له " عَفَّ شَعْرَكَ " ففعل فارُفَأَنَّهُ أَيْ فسكن ما به والمُرُفَأَنَّهُ : الساكن . ورَفَأَ بينهم : أَصْلَحَ كَرَفَأَ وسيأتي . وأَرُفَأَ إليه : جَدَحَ قال الفرَّاء : أَرُفَأْتُ إليه وأَرُفَيْتُ لغتان بمعنى جَدَحْتُ إليه وأَرَفَأَ امْتَشَطَ شَعْرَهُ وهو راجعٌ إلى الإصلاح وأرفأ إليه : دَنَا وأَدْنَى السَّفِينَةَ إلى الشَّطِّ فسقط بهذا قولُ شيخنا والعجب كيف تعرَّض للمكان ولم يتعرَّض لأصل الرُّبَاعِيَّ ؟ نعم لم يَذْكُرْهُ في محلِّهِ وَحَايَ : تقول رَفَأَ الرَّجُلَ : حَابَاهُ ورَفَأَني الرَّجُلُ في البَيْعِ مُرَافَاةً إِذَا حَابَاكَ فِيهِ ورَفَأْتُهُ في البَيْعِ : حَابَيْتُهُ وأَرَفَأَهُ : دَارَأَهُ كَرَفَأَهُ عن ابن الأَعرابيِّ وأَرَفَأَ إليه : لَجَأَ . وترافؤُوا : تَوَافَقُوا وتظاهروا وترافأُوا على الأَمْرِ تَرَافُؤًا نحو التَّحَالُؤِ إِذَا كَانَ كَيِّدُهُمْ وَأَمْرُهُمْ وَاحِدًا وَتَرَافَأُوا على الأَمْرِ : تَوَاطَأُوا وتوافقُوا . ورَفَّأَهُ أَيْ الْمُؤْمِلُكَ تَرَفُّؤَةً وَتَرَفُّؤًا إِذَا قَالَ لَهُ : بِالرَّفَاءِ وَالْبَنِينَ أَيْ بِاللَّتَيْئَامِ وَالْإِتِّفَاقِ وَالْبَرَكَاتِ وَالذِّمَّاءِ وَجَمَعَ الشَّيْءَ مَلًّا وَحُسْنِ الْجَمَاعِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَإِنْ شِئْتَ كَانَ مَعْنَاهُ السُّكُونُ وَالْهُدُوءُ وَالطُّمَأْنِينَةُ فَيَكُونُ أَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَكَّنْتَهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ : رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ ... فَقُلْتُ وَأَنْزَعْتُ الْوُجُوهُ هُمُ هُمُ